

ان يا حبيب قد عرفت ما جرى عليك و قضي على وجهك و سمعت لحنات سرّك و جزعات روحك ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۱۱۰

ان يا حبيب قد عرفت ما جرى عليك و قضي على وجهك و سمعت لحنات سرّك و جزعات روحك في خلف
سرادقات قلبك و اطلعت بما نزل عليك و ورد بك و احصيت صبرك في الله و اصطبارك فيه فاعلم بانّ كلّ ما قضي
عليك لم يكن الا لا تباعك اولياء الله فيما قضي عليهم من سنّة الله التي لا تبدل لها فيما مستهم من الشدايد و المكروهات
و ورد عليهم ما لا يحصيه احد الا الله و كلّ ذلك ما ورد عليهم الا لعدم اقبالهم بالدنيا و زينتها و زخرفها ثمّ اعلم بانّ الدنيا
لو يكون لها شأناً عند الله ما يترك لاهلها و لا تلقوا الا صفياء انفسهم بين ايدي الاشقياء ليفعلوا بهم ما يشاؤون و يجري
عليهم ما يريدون كذلك فاعرف قدر البلاء في سبيل مولاك فوالله لو اكشف الغطاء عن وجه الامر لتشهد سهم القضاء
و رمح الامضاء لاحبّ عند الله عن ملك الآخرة و الاولى لانّ بذلك يظهر جوهر الانقطاع و انوار الاختراع و عروج
الارواح الى رفرف البقاء و سدرة المنتهى في ملأ الاعلى و انك انت فاعرف قدر ما اكرمك الله بجوده و اعطاك
باحسانه فيما اشرق عليك من انوار فجر الاحديّة و بدايع ظهورات الصبح من افق الالهية و ارفعك حتى مشيت على الهواء
و وصلت الى مقام الذي شربت عن كأس الايقان و استدركت جوهر المعاني في حديقة البيان قطب الجنان و عرجت
بجناحين الحبّ الى اقصى مراتب القرب و سمعت بشارات الوصل عن مكن العزّ و القدس كانك ادركت لحنات الهويّة
عن حمامات السرمديّة بحيث استغرقت في انوار الجمال و استفرغت عن سبحات الجلال و وردت في مقاعد الروح و
الجذب و الوصال فوعمرك انك لو تلبس من هذا القميص الذي نسج من حديد الكلمات و زبر الاشارات لتكون غنياً
عن كلّ من في السموات و الارض و عن كلّ ما يظهر من افئدة المخلوقات و عقول المجردات و يحفظك عن رمي
الشبهات و سهم الظنون و عن كلّ بلاء و مكروه و عن كلّ ما يظهر في ملكوت الانشاء و جبروت الادنى

و اما ما شهد حرف الصاد في نومه اياك هذا دليل على علوّ قدرك و اطاعتك ربّك و خضوعك بارئك كما امرناك
من قبل في عرش اللقّاء و القيناك من جواهر العلم و الهدى لتكون سالكاً في مناهج العزّ و الرضا و ماشياً على صراط الصبر
و التقى و تكون صابراً في البأساء و شاكراً في الضراء و مصطبراً في موارد الهلكاء و مستصبراً في نزول القضاء و مستبصراً في
ظهور البداء لتكون فانياً عن نفسك و باقياً بالله ربّك و الروح عليك و على من يحبّك و على الذين كانوا معك



ORIGINAL